

الأصالة



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS

العدد ٢٥٢
ربيع الآخر ١٤٤٢هـ
نوفمبر ٢٠٢٠م



بمشاركة 1500 طالب وطالبة
العمل الطلابي يُدشن نشاطه الفصلي (عن بعد)

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمتنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٥٢ - ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ - نوفمبر ٢٠٢٠ م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
على
Instagram Twitter Facebook YouTube
@eslahbh

www.aleslah.org



نُبارك

لصاحب السمو الملكي:

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولإن العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء

بالثقة الملكية بتكليفه برئاسة مجلس الوزراء

وفقكم الله وأعانكم على حمل الأمانة



لجنة الانتخابات 2020 - 2021

بناءً على المادة (24) من النظام الأساسي للجمعية
يعلن مجلس الإدارة بأن موعد إجراء الانتخابات القادمة سيكون

**في السابعة من مساء يوم الأربعاء (ليلة الخميس)
17 ربيع الآخر 1442هـ الموافق 2 ديسمبر 2020م**

بإذن الله تعالى

ستجرى الانتخابات عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي عبر برنامج (zoom)
وسترسل لجنة الانتخابات الرابط المخصص لجميع الأعضاء الذين لهم
حق التصويت عبر الرسالة النصية.



وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



يتقدم

رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح وجميع منتسبيها

بخالص التعازي وعظيم المواساة إلى

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء

وإلى سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء

وإلى سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة مستشار رئيس الوزراء

وإلى العائلة الحاكمة الكريمة وإلى شعب البحرين الوفي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس مجلس الوزراء الموقر

سائلين المولى تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدم خدمة لهذا الوطن العزيز وللإنسانية جمعاء وعلى دعمه ورعايته للعديد من البرامج الاجتماعية والثقافية والخيرية التي نظمتها جمعية الإصلاح طيلة مسيرتها في خدمة الدين والوطن



خلال مسيرة الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، ساهم برعاية ودعم العديد من مناشط جمعية الإصلاح طيلة مسيرتها في خدمة الدين والوطن.

القطاع الطلابي يبدأ نشاطه الفصلي

بمشاركة ما يقارب 1500 طالب وطالبة

استكمالاً لإنجازات العمل الطلابي خلال النشاط الصيفي الماضي من خلال تنظيم الأنشطة (عن بعد) وفقاً للظروف الراهنة، والتي تمثلت أنشطته في أنشطة واحات القرآن الكريم والبذور الصالحة والمعالي ونادي الفتيات، واستثماراً للإقبال الكبير على تلك الأنشطة فقد أطلقت مشروعات القطاع الطلابي بالجمعية أنشطتها الطلابية (عن بعد) للفصل الأول للعام الدراسي 2021/2020م.

"منصة ذكية" متابعة طلبية

المراكز القرآنية

دشنت واحات القرآن الكريم بجمعية الإصلاح مع بداية النشاط الصيفي المنصرم لعام 2020م منصة ذكية تُعد الأولى من نوعها تجاوباً مع الظروف الراهنة، حيث يمكن من خلالها أن يتابع كلاً من الطالب وولي أمره خطة الحفظ كاملة وكذلك مستوى الأداء للطالب، وإمكانية تواصل ولي الأمر مباشرة مع معلم الحلقة، واستثماراً لنجاح هذه التجربة، واصلت الواحات

تطبيقها للفصل الأول للعام 2021/2020م ابتداءً من الأحد 27 سبتمبر ويمتد المشروع لمدة 12 أسبوعاً حتى 19 ديسمبر بمشاركة 1110 طالب وطالبة (463 من الرجال و647 من النساء).

تتم متابعة الطلبية في هذا البرنامج لمدة يومين في الأسبوع، ويتم قبل بدء الدراسة إرسال رسالة نصية لرباط إلكتروني يحتوي على صفحة الأداء اليومي للطالب، ويتمكن الطالب وولي أمره من خلالها معرفة خطة

الحفظ ومعرفة مستوى أداء الطالب، وتتقسم الحلقات إلى جزئين: الأول تسميع الطالب للمقطع المطلوب مع معاني الكلمات الموجودة على هامش المصحف المعتمد، والثاني يتمثل الإقراء والتكرار للمقطع الجديد بهدف ضبط القراءة وتصحيح الأخطاء.

"بيت الأباويد" في البذور

الصالحة

أما البذور الصالحة فقد دشنت نشاطها التربوي التفاعلي





من أنشطة البذور الصالحة

(الأطفال) وجيل الطيبين (الآباء) والجيل الماضي (الأجداد). وأشار الساعي أن برنامج "بيت الأياويد" يركز على مجموعة من الفقرات الأساسية وهي:

1. لقاء (الزوم) بعنوان (الديوانية): يحتوي على أنشطة تفاعلية ومسابقات حماسية ومقاطع مرئية ممتعة وبعض الأعمال اليدوية المتنوعة.
2. أعمال يدوية متنوعة (الصناعة): نتطرق من خلالها لمجموعة من الحرف والمهن القديمة، حيث يقوم الأطفال بتطبيقها بنفس احتياجات المهن أو محاكاة هذه الأعمال بالوسائل والألعاب الحديثة.

والجيل الحالي، ويُقدم البرنامج عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التعليم عن بعد". وأوضح الساعي في حديثه بأن مشروع البذور الصالحة يستهدف من خلال النشاط تعزيز روح الانتماء للوطن، وتعريف الطفل بتاريخ بلاده وحضارتها، ويقوم المشرفون على النشاط بخلق جو تراثي من المعرفة باستخدام التكنولوجيا الحديثة يتم من خلالها تعليم الطفل بعض المهن والألعاب التراثية وبعض المصطلحات والأمثال الشعبية، كما حرص القائمون على النشاط إيجاد حلقة وصل بين جيل الحاضر

لطلبة المرحلة الابتدائية (عن بعد) تحت مسمى "بيت الأياويد" وبمشاركة 200 طالب وطالبة من مختلف مناطق مملكة البحرين، كما قامت بتوصيل "صندوق بيت الأياويد" لبيت كل طالب مشارك، يحتوي على جميع المستلزمات التي يحتاجها الطالب لتنفيذ الأنشطة المصاحبة للبرنامج. وأفاد الأستاذ أحمد الساعي مدير البذور الصالحة: "بأن الفكرة العامة للبرنامج هي تعريف الأطفال بثقافة البحرين التاريخية والاجتماعية وعرض ذكريات متنوعة من حياة الجيل الماضي وجيل الطيبين ومقارنة الحياة المعيشية بين هذين الجيلين



وصلنا وياكم لي آخر يوم من رسائل نشاط
مهارات التحفيزية ✨

١- كوني رقماً فاعلاً في المجتمع.. خلق الله كل إنسانه مختلفة اختلافاً إيجابياً فيه تنوع للتعرف وتبادل الخبرات.. فلا تقلدي الآخرين أو تقللي من قدراتك على العطاء وكوني رقماً موجباً ومهماً في معادلة الحياة.

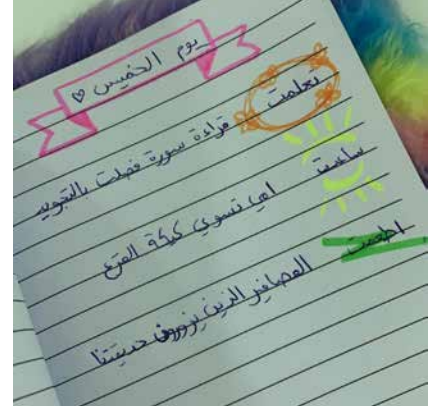


٢- ابحثي عن الأشياء المفيدة التي تشحن طاقاتك في هذه الحياة ولا تترددي في فعلها، فالعالم يحتاج لأشخاص مفعمين بالطاقة، ممتلئين بالرضى، وناشرين



رزقي الله بر الوالدين فتعودت على تنظيم ادويتهم الأسبوعية والمتابعة معهم

5:59 PM



من أنشطة نادي الفتيات

"نفسك استثمارها" في المعالي

يقدم البرنامج مجموعة من الرسائل التربوية والإيجابية التي من شأنها استثمار الفرد لإمكانياته وقدراته لتنمية نفسه وتطوير ذاته وتحقيق طموحاتهم وإكسابهم مهارات متعددة لبناء شخصية قادرة على خدمة دينه ووطنه، وتضمن البرنامج مجموعة من اللقاءات منها لقاء مباشر عبر أحد وسائل التواصل الاجتماعي مع المدرب عمر الشاعر تحدث فيه عن

شعار "مهارات" وذلك بواقع يومين في الأسبوع ابتداءً من شهر أكتوبر. يقدم نادي الفتيات من خلال النشاط مجموعة من الرسائل الإيجابية الذاتية في تطوير الذات للفتيات كما يحصل المشاركات بالبرنامج على تسجيل لقاءات في دورتين كل سبت ابتداءً من 10 أكتوبر ولمدة شهر، الأولى "دورة الطبخ" للشيف هاجر باقي، والثانية "دورة التطريز" للأستاذة سارة حمدان.

3. مهام منزلية أو أسرية متنوعة (ريال البيت - أميرة البيت): حيث يقوم الطفل بأداء بعض المهام المنزلية مثل الطبخ أو الترتيب أو التنظيف أو تجهيز مائدة كاملة، أو يعد برنامج ترفيهي لأفراد أسرته ويتفاعل معهم.

"مهارات" في نادي الفتيات

يستمر نادي الفتيات بجمعية الإصلاح في تقديم أنشطته التفاعلية عن بعد وبالتعاون مع إصلاح للإرشاد الأسري تحت

الطموح ورسم الأهداف، كما تضمن البرنامج التدريب على ست مهارات سيتم تقديم مهارة أسبوعيا من خلال فيديوهات مسجلة تبث عبر حساب المعالي بالانستجرام، حيث قدم المدرب محمد الدوسري في الأسبوع الأول فيديو مسجل تحدث فيه عن مهارة التصوير بالهاتف، وفي الأسبوع الثاني قدم الأستاذ عبدالعزيز مطر مهارة النجارة وطريقة صنع صندوق خشبي. في المقابل نظم المعالي بفرع المحرق ضمن نشاطه الفصلي الوالدين.

الفائزون في مهارة التصوير بالهاتف النقال



المركز الأول بالثانوي
الطالب عبدالعزيز حسن مراد



المركز الأول بالإعدادي
الطالب محمد المرزوقي



الفائزون في مهارة النجارة



المركز الأول بالثانوي
الطالب عبدالرحمن عارف العوضي



المركز الأول بالإعدادي
الطالب أحمد محمد البلوشي



من أنشطة المعالي

حال نعمة، ولهذا يستوي عند العبد ما يعجبه وما لا يعجبه إذا علم أن الكون لا يجري إلا بتقدير الله وحكمته.

خامساً: إن أعظم نعمة امتنَّ الله بها على عباده هي نعمة الإيمان والتوحيد التي هداها إليها سبحانه "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ * هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتِ تَوَفُّكُونَ".

ثم إن من أعظم نعم الله علينا أن جعلنا من خير أمة.. أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذي اصطفاه الله وأرسله للناس كافة وأنزل عليه القرآن الكريم وآتاه الحكمة والسنة المطهرة "وَإِذْ كَرَّمْنَا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ" فهاتان نعمتان لا تعدلهما نعم الدنيا كلها "وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ".

من هذه القواعد ينطلق المسلم مستشعراً عظيم فضل الله عليه، ووافر نعمه التي يتقلب فيها ليله ونهاره، مؤمناً بأن الشكر باب المزيد "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ".

اللهم أوزعنا شكر نعمك علينا ولا تجعلنا من الكافرين الجاحدين.. وأسبغ علينا دوماً نعمك ظاهرة وباطنة وأحسن عواقبنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. والله من وراء القصد،،

الكثير ويجازي على اليسير. شكا أحدهم ضيق حاله ومعاشه.. فقال له عالم حكيم: أتبيع بصرك بمائة ألف؟ قال: لا.. قال: أتبيع سمعك بمائة ألف؟ قال: لا.. قال: فأنت الغني بما لا يباع بثمن.

ثانياً: إن النعم ابتلاء وامتحان كلها، حتى ما كان ظاهره الإحسان والإكرام "فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي وَإِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ"، ولو كانت النعمة مجرد إكرام لكان الرسل والأنبياء أغنى الناس وأكثرهم كنوزاً وأملاكاً وأموالاً، ولما سقى الله كافراً شربة ماء.

ثالثاً: معيار النجاح في التعامل مع النعم إنما يحصل بشكر الله تعالى عليها.. قال ابن القيم رحمه الله: "وشكر العبد يدور على ثلاثة محاور، لا يكون شكوراً إلا بمجموعها.. أحدها اعترافه بنعمة الله عليه، والثاني الثناء بها عليه، والثالث الاستعانة بها على مرضاته". وقال الله تعالى: "اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ".

رابعاً: إننا نتقلب في نعم الله الظاهرة والباطنة.. قال عز من قائل: "أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" فمنها ما نلمسه ونراه ونشعر به، ومنها ما لا ندرك حقيقته، ولكنه يظل على أية



بقلم: الشيخ عبد الناصر عبد الله

وما بكم من نعمة فمن الله

نعم الله تعالى علينا كثيرة ووفيرة، ونحن في هذه الدنيا نتقلب في نعم الله سواء أدركنا ذلك أم لم ندرك.

ولهذا سألنا في هذه السطور القليلة مستعيناً بالله أن أستعرض معك أخي القارئ بعض القواعد العامة والخطوط العريضة في التعامل مع هذه النعم طلباً لبقائها ورجاءً لزيادتها.

أولاً: أن نعلم أن نعم الله عز وجل كثيرة على الإنسان، لدرجة أنه يعجز عن حصرها "وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ". قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره هذه الآية: "ثم نبههم على كثرة نعمه عليهم وإحسانه إليهم فقال: "وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ" أي يتجاوز عنكم، ولو طالبكم بشكر نعمه لعجزتم عن القيام بذلك، ولو أمركم به لضعفتم وتركتم، ولو عذبكم لعذبكم وهو غير ظالم لكم، ولكنه غفور رحيم يغفر

إصلاح للإرشاد الأسري يواصل دوراته التدريبية عن بعد



يواصل إصلاح للإرشاد الأسري بجمعية الإصلاح تواصله مع الجمهور عبر مجموعة من اللقاءات المباشرة من خلال خدمة البث المباشر بحسابه على الإنستغرام @eslahershad، حيث يستضيف من خلالها مجموعة من المدربين والخبراء المميزين في مجال الإرشاد الأسري.

وقد استضاف مؤخراً الدكتورة أمل محمد عبيد - المستشارة في جودة الحياة وأخصائية إرشاد نفسي واجتماعي - في لقاء تفاعلي تناول التخطيط المالي للأسرة، بالإضافة إلى مجموعة من اللقاءات الحوارية أدارها الأستاذ عبدالقادر العوضي مع مجموعة من الضيوف، حيث ناقش مع الأستاذ عمر العيسى - مرشد تربوي -

لغات الحب عند الأطفال، كما حاور الشيخ د. خالد الشنو في لقاءين بعنوان "اختيار شريك الحياة" ضمن سلسلة تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج.

الأسر المنتجة بـ "الإصلاح"

تنتج 3700 وحدة كمام للعاملين بالصفوف الأولى



تحت شعار "تعملون لأجلنا.. فنعمل من أجلكم"، قامت الأسر المنتجة بلجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح مؤخراً وبالتعاون مع المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية وبمشاركة 11 من أعضائها بإنتاج 3700 وحدة كمام خلال شهر أكتوبر 2020، وذلك لتوزيعها على العاملين في الصفوف الأمامية لمواجهة جائحة انتشار كورونا، وتحمل في طياتها رسالة عرفان وتقدير لما يقدمونه من جهود مضيئة حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين.

تنظم الورشة التدريبية "من أين أبدأ مشروعك التجاري؟"



أقام مركز الأسر المنتجة بجمعية الإصلاح مؤخراً بمقره ورشة تدريبية بعنوان: "من أين أبدأ مشروعك التجاري؟"، قدمها رائد الأعمال وصاحب محل Ego home الأستاذ حمد الكوهجي، تناول فيها عدة محاور منها عقلية رائد الأعمال، والتوازن في حياة رائد الأعمال، كما طرح تساؤلاً مهماً حول ماهية الفرص الموجودة. حضر الورشة ١٨ مشاركة، وقد أبدى تفاعلاً كبيراً مع المحاضر وأعرب عن استفادتهن الكبيرة منها متمنين تكرار مثل هذه الدورات.

عُرف من أول أمره حتى نهاية عمره **بخلق كريم لا يضاويه في خلقه بشر**، ولا تجد في حسن طباعه مثيل، يأسر بأخلاقه القلوب وبجميل سلوكه تفتح للهداية القلوب، بُعث ليتمم مكارم الأخلاق وبنى للإسلام أمة أصلها ثابت بالإيمان وفروعها يانعة بجميل الأخلاق. **عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إنما بُعث لأتمم مكارم الأخلاق"**



لا فرق عنده بين أبيض أو أسود ولا بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى، ينبذ العنصرية ويرفض العصبية ويدعو للتعايش والتآلف، يحفظ للمسلم وغير المسلم حقه في الجوار ما دام الجميع مسالمًا. **"الجيران ثلاثة: جار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقًا، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق وهو أفضل الجيران حقًا؛ فأما الجار الذي له حق واحد فالجار المشترك لا رحم له وله حق الجوار، وأما الذي له حقان فالجار المسلم لا رحم له وله حق الإسلام وحق الجوار، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم، وأدنى حق الجوار ألا تؤذي جارك بقطار قدرك إلا أن تقدح له منها".**



اعرف واقفتك

اجعل حياتك محمودة
واقفًا أثره

سبق الدنيا كلها **في الحفاظ على حقوق العمال** وعدم التلکؤ في إعطائها لهم وألغى كل صور الرق والعبودية، وضرب أروع الأمثال في الرحمة بهم فأمر بعدم تكليفهم ما لا يطيقون وإعانتهم على ما يكلفون به، و عمل على تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لهم، وقد امتدت تلك الرعاية لغير المسلمين فتعهده صلى الله عليه وسلم لخادمه اليهودي وزيارته الدائمة له وهو مريض وحرصه على أن يموت مسلمًا خير دليل. **عن عبد الله بن عمر قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه". وعن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم".**





هو رحمة للعالمين. للمسلم وغير المسلم بل رحمته وسعت الحجر والشجر والحيوان فأَنَّ لفراقه الجذع وذرفت عيناه صلى الله عليه وسلم دمعا رفقا بحال الجمل المنهك في البستان، وتجلت أبهى صور الرحمة في موقف يظن الجميع أن ليس للرحمة والرفق فيه مكان.. يوم فتح مكة بعد أن مكّنه الله من قوم أذاقوه وأصحابه أشد ألوان العذاب، ولكنه دخل مكة صادحا "اليوم يوم الرحمة".



للأطفال في حياته مكانة، يرحمهم ويعطف عليهم ويحنو بهم، لم يغفل عن رعايتهم وزرع الإيمان في قلوبهم وتقريبهم إلى ربهم وتعليمهم الدين الصحيح وحثهم على السلوك القويم، يعلمهم برفق ولين ويقدم النابغة منهم ويحفزه.

عن عمر بن أبي سلمة قال: كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحيفة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك، فما زالت طعمتي بعد".



حفظ للمرأة حقوقا كفلت لها الحرية مع الحفاظ على عفافها وحيائها، وكان للمرأة في سيرته صلى الله عليه وسلم إسهامات في ميادين الدعوة والجهاد ومجالات العمل المختلفة، وتجاوز الدعوة إلى المساواة بينها وبين الرجل إلى أن جعل النساء شقائق الرجال وجعلهما يدا بيد في كل أمور الحياة حتى استشارها صلى الله عليه وسلم في أدق الأمور وعمل بنصيحتها، وأمر بإكرامها أمّا وبنّا وأختا وزوجة وأوصى بها في حجة الوداع: "استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان". فهن أمانة الله عند الرجال خسر من ضيعها وقصر في حقها.

قال الله تعالى: "وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ".



نموذج في الإرشاد الأسري والسعادة الزوجية لا يُكرر. لا تشغله مسؤولياته في الدعوة وإدارة الدولة عن تفقد أهله والاستئناس بالحديث معهم والجلوس إليهم وملاطفتهم وحل مشكلاتهم واللعب معهم، ولم ينتقص من قدره أن يكون في خدمتهم وقضاء حوائجهم.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي".

صلى الله عليه وسلم

نبيك..

مدني به

هدية باتباع سنته
وتعلم سيرته

فمن ذكرى مولدك.. اعذرنا يا رسول الله



عضو جمعية الصحفيين البحرينية

بقلم: أحمد الشيخ عبد الله الفضالة

فيمن يضع (الحجر الأسود)، كل قبيلة تريد أن ترفعه إلى موضعه دون القبيلة الأخرى حتى تخالفوا وأعدوا للقتال، ثم تشاوروا، فأشار أحدهم بأن يحتكموا إلى ما اشتهر بينهم بالأمين، فقال لهم: "هلم إليّ ثوباً"، فأتي به، فأخذ الركن فوضعه فيه بيده، ثم قال: "لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوه جميعاً"، ففعلوا، حتى إذا بلغوا به موضعه، وضعه هو بيده.

٢. التواضع: قال تعالى: "وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"، حيث تجسد خلق التواضع في تعاملات النبي محمد صلى الله عليه وسلم، تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "كان يخفض نعله، ويخيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته".

٣. الجود والكرم والسخاء: يقول تعالى: "مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ". لقد ترجم النبي عليه الصلاة والسلام ذلك الخلق إلى واقع محسوس ملموس فقد ورد عن موسى بن أنس قال: "ما سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم

تناول الأولون والآخرين من رواة وأدباء وشعراء خلقة الحبيب المصطفى نثراً وشعراً، أما عن أخلاقه فقد كان خلقه القرآن.

إن سيرته صلى الله عليه وسلم تناولتها مجلدات، ولكني اليوم وفي ذكرى مولده أتناول جزءاً يسيراً من خلقه وهو ما ينقصنا واليوم نحن أحوج ما نكون للتحلي بخلقه.

لنرى كيف كانت أخلاقه، وكيف ترجم النبي صلى الله عليه وسلم أوامر الله إلى أفعال وأقوال وأخلاق في مسيرة حياته، قال أنس: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً". فكان أحسن الناس خلقاً، وكرماً: قال الله تعالى: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"، وأستعرض هنا شيئاً من أخلاقه.

١. الأمانة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك" وقد اتصف نبينا بالأمانة في كل أمور حياته، قبل البعثة وبعدها.

فقد عُرف قبل البعثة بين قومه بالأمانة ولقب بـ"الأمين"، فهي القبائل من قريش لما بنت الكعبة حتى اختصموا

على الإسلام شيئاً إلا أعطاه، قال: فجاءه رجل فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم، أسلموا؛ فإن محمداً يعطي عطاءً لا يخشى الفاقة".

٤. الشجاعة: إن من الأخلاق القرآنية الشجاعة والثبات؛ قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْاَدْبَارَ" * وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ إِلَّا مَنْحَرَفًا لِقَاتِلٍ أَوْ مُحْتَمِلٍ إِلَى فِتَّةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ". وسيرة النبي العطرة حازت قصب السبق في ميدان الشجاعة والثبات أمام الأعداء، والشجاعة صفة لا يتحلى بها إلا الأقوياء الذين لا يابھون الخوف، فقد روي عنه: كان صلى الله عليه وسلم أحسن وأشجع الناس، ولقد فرغ أهل المدينة ليلة، فخرجوا نحو الصوت، فاستقبلهم النبي وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبى طلحة، وفي عنقه السيف، وهو يقول: لم تراعوا، لم تراعوا.

٥. الوفاء: خلق

الوفاء هو شرع الله الذي ارتضاه جل في

علاه قال تعالى: "وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ". ومن وفائه صلى الله عليه وسلم أنه لم ينس ما قدمه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لنصرته ولنصرة الإسلام؛ فعن علي رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر". ومن أهم المواقف الدالة على الالتزام بخلق الوفاء في السلم والحرب: قال حذيفة بن اليمان: ما منعت أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حسيل، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمداً، فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة، ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله فأخبرناه الخبر، فقال: "انصرفا، نفي لهم بعهدهم، ونستعين الله عليهم".

إننا لو تأملنا سيرته عليه الصلاة والسلام لما وجدنا من خلق وصفات حسنة إلا وتمثلت فيه صلى الله عليه وسلم، فهو الزوج المثالي، والوفى لأقربائه وأرحامه وأصدقائه، بل وأصدقائه والديه ومحبيه، وهو الرحيم بأمته والمستوصي بالنساء خيراً، فقد كان آخر ما نطق به قبل وفاته: "أيها الناس، اتقوا الله في النساء، اتقوا الله في

النساء، أوصيكم بالنساء خيراً". يقول الفيلسوف د. مصطفى محمود رحمه الله في كتابه الغد المشتعل: "وقفت أمام قبر الرسول الكريم منكس الرأس حياءً وقد هزبت مني الكلمات.. كُلي حياءً منك يا رسول الله.. أحسنت التبليغ عن ربك وما أحسنًا.. وأحسنت النصيح لأمتك وما نصحنًا.. وحملت كتابك بقوة وما حملنا.. وانتصرت للحق وما انتصرنا.. واكتفى بعضنا بلحيته، وقال هي سنَّتكَ.. وقصّر البعض جلبابه، وقال هو أمرُك.. واستسهلوا السهل، وخانوا الأهل، واكتفوا من الدين بقشرته، ومن الجهاد بسيرته.. وقعوا وقعدنا معهم.. وركب أكتافنا الدون والسوقة ورعاع الناس وشذاذ الآفاق، وسفحوا دماءنا واستباحوا أرضنا وشتتوا شملنا.

يا شفيع العالمين والضعفاء والمنكسرين، اشفع لنا عند ربك لعله يتوب علينا ويرضى.. فقد وعدنا ووعدته الحق أننا سندخل المسجد كما دخلناه أول مرة، وسيفنى كل ما رفع بالباطل، وكل ما شيد بالظلم والعدوان..".

ختاماً وفي ذكرى يوم مولدك نعتذر إليك يا رسول البشرية، إننا لم نكن أهلاً بحق لحمل رسالتك على ما بذلت وتمنيت.. والسلام عليك سيدي محمد وصلوات الله عليك يوم وُلِدْتَ ويوم مُتَ ويوم تَبِعْتُ حياً.





إعداد: أ. د. هاشم محمد نور المذني

مبارك الخاطر: أدبياته الثقافية في مدونات نادي الإطلاع

بأسماء من يمكنهم مساعدتها من أهل الخبرة لإتمام المهمة. وبالاطلاع على فروع ذلك الأرشفة، وجدت أن الفرع الأدبي والثقافي هو أقرب ما يكون للبحث العلمي الذي يمكنني الإسهام فيه. ومن ثم قمتُ بتحويل كل ما له علاقة بالجانب الأدبي والثقافي من تلك الوثائق إلى نسخ إلكترونية، والتعقيب عليها متى ما دعت الضرورة لذلك، دون زيادات جذرية، كي يتمكن أهل الاختصاص دراستها بشكل علمي، وتحليلها بشكل موضوعي، وربطها بالواقع السياسي والاجتماعي والثقافي لتلك الحقبة في البحرين.

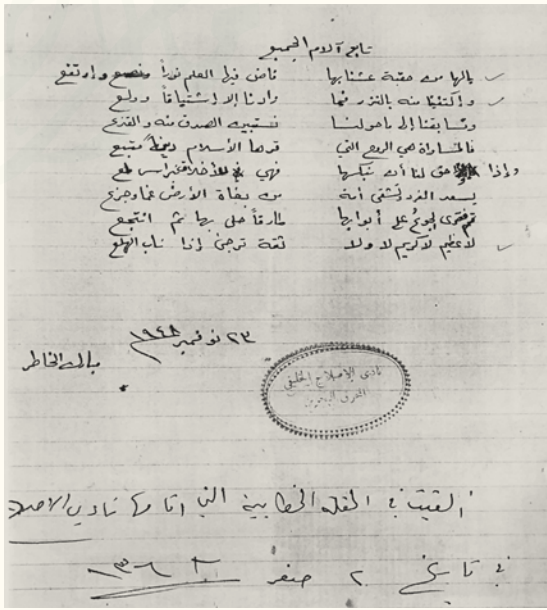
كان لا بد من ذكر تلك المقدمة كي يحفظ لذاكرة التاريخ، وينسب الفضل لأهله في بدء العمل على ذلك، والذي أثمر بعد نحو عقدان من الزمن في وضع بعضاً منها بين دفتي كتاب بإشراف د. هشام الشيخ. ونسرد هنا طرفاً مختصراً من تلك المدونات الأدبية والثقافية المتعلقة بأستاذنا الكبير مبارك بن راشد الخاطر وذلك للفترة من بدايات تأسيس النادي إلى منتصف الستينيات

للجمعية (النادي) للمدة المعنونة أعلاه.

ويعود تاريخ العمل على الأرشفة بشكل منظم إلى نحو عام ١٩٩٧/١٩٩٨ - ولربما قبل ذلك - عندما طلب مجلس إدارة الجمعية بتكوين لجنة لأرشفة مثل تلك الأدبيات لكتابة تاريخ الجمعية. وقد بذلت اللجنة جهداً كبيراً في جمع عدد كبير من الوثائق الأصلية، ومن ثم تم تصنيفها إلى فروع لتلبية الاحتياجات المطلوبة للمادة العلمية لكتابة مسودة تاريخ الجمعية. ولتسهيل العملية أكثر تم تصنيف كل فرع وفق تاريخ حصوله، ومن ثم تم وضعها في ملفات عدة بعد أن تم نسخها (ويغلب على ظني أنها كانت نحو ٤ ملفات ضخمة). وبعد التجميع، والتصنيف الموضوعي، والنسخ كان لا بد من تحويلها إلى نسخ إلكترونية (لمعرفة حجم النشاط الأدبي، وكيفية عقدها، ومواقع ومناسبات إقامتها، وأهم المتحدثين فيها والمدعوين لها، وموضوعاتها، والمشكلات التي رافقتها، وتحليلها). وقد طلبت اللجنة من المجلس - وقد كنت عضواً فيه آنذاك - تزويدها



كان أستاذنا الكبير مبارك الخاطر (رحمه الله) شاباً يافعاً نشطاً في السنوات الأولى لتأسيس نادي الإصلاح، فقد ولد سنة ١٩٣٥ في المحرق وتأسس النادي عام ١٩٤١ - إن لم يكن قبل ذلك بسنة أو اثنتين غير رسميتين - أي أنه ولد ستة أعوام قبل تأسيس النادي (وتوفاه الله في الرفاع سنة ٢٠٠١). ولعل لهذا النادي الفضل بعد الله أن يحفظ له بداياته الشعرية عند اعتلائه منبراً يصدق به ما جادت به قريحته الشعرية. وبعيداً عن التحليلات الأدبية العميقة عن مذهب الشعري والأدبي في تلك الحقبة من عمره، نسرد هنا طرفاً من الوثائق التي وقعت عليها أيدينا من الأدبيات المدونة



الأمسية الخطابية
والشعرية التي
أقيمت يوم الخميس
١٣٦٨/٢/٢ الموافق
١٩٤٨/١١/٢٣، أي
أنه كان في الثالثة
عشرة من عمره، أي
في عمر طالب في
المرحلة الإعدادية.
ولعل مثل ذلك يبين
لنا مستواه الفكري
كي يتجرأ في مثل
هذا السن أن يقف
أمام الجمهور

من القرن المنصرم. وسوف يكون
هناك تفصيلاً في الموضوع في
كتاب عن حياة الأستاذ مبارك
يعمل عليه بعض الأخوة.

كان أول برنامج ثقافي للنادي
تقع أدبياته في أيدينا هو ما تم
إعداده لبرنامج الحفلة الثالثة
لشهر محرم ١٣٦٥ هجرية.
وكما هو واضح من السابق،
فإن هذا البرنامج لم يكن هو
الأول من نوعه للنادي فقد سبق
ذلك أمسيات وبرامج عدة. وقد
كانت غالبية هذه البرامج تعد
على هيئة حفلات شهرية، تتقطع
حيناً وتعود حيناً آخر. وقد كانت
هذه الحفلات الشهرية سنة
حسنة عمل بها أعضاء النادي
منذ بداياته، وهو شرف عظيم
يدون للنادي في تلك الحقبة
الزمنية العصيبة أثناء الحرب
العالمية الثانية، وبُعِيدها. وقد كان
يطلب من الخطباء والمتحدثين
في تلك المحافل تدوين الكلمات
التي يعتزمون إلقاءها، وتسلم
تلك الكلمات لسكرتير النادي،
وتسليمها فور انتهاء الحفل.
ورغم أن هذه الحفلات لم تكن
على هيئة مسابقات خطابية، فإن
المتحدثون فيها كانوا يحضرون
لإلقائها جيداً. وقد عقدت هذه
الحفلة بتاريخ ٢٣ محرم ١٣٦٥
هجريّة (٢٧/ ١٢/ ١٩٤٥ م). ولم
يكن لأستاذنا مبارك الخاطر أي
ظهور بعد في مثل هذه المحافل.

ليسمعهم نظمه. ولعل لأستاذنا
وقفات شعرية أولية بين أقرانه
سبقت هذه المشاركة، ولكننا
لم نقف على شيء يؤرخ تلك
الأدبيات أو ينفية. ولعل من
حسن الصدف أن كان للشاب
علي محمد فخرو - أي د. علي
الوزير السابق للصحة والتربية
المعروف - أيضاً كلمة بعنوان:
"صدى المجتمع وثباته" وقد كانت
هي الأولى له في محافل النادي،
وقد كان حينها قد بلغ السادسة
عشرة من عمره. ونورد هنا
طرفاً من قصيدة أستاذنا مبارك
الخاطر (رحمه الله) ومخاطباته،
وقد جاءت القصيدة في الوقت
الذي تم قبوله عضواً في النادي.
وإليك طرفاً من القصيدة.

آلام الجميع

حل بالأفق سحب فمنع
من شعاع الشمس ما كان سطع
فحرمنا نورها مشرقة
مثل حلم زارنا ثم هرع

هكذا السلم فلا تحفل بما
خطبوه من أمان مصطنع

مع الشعر

أقام النادي أمسية خطابية
بتاريخ ١٣٦٨/٤/٢٦ هجرية،
وقد شارك فيها الشاب اليافع
الأستاذ مبارك الخاطر (رحمه
الله) بقصيدة سماها (نحن
والحاضر). وقد شارك في هذه
الأمسية الأستاذ يوسف العمران.
وقد بدأ الأستاذ مبارك نظمه
بالبيتين التاليين:

سبحان من جعل الوجود
لخلقه بعد العدم
وبنى الحياة بخيرها
وبشرها منذ القدم
ولعل من اللطيف أن نذكر أن
الإدارة بعثت للشاب قاسم الشيخ
(رحمه الله) دعوة للمشاركة
بتاريخ ١٣٦٨/٤/٤ هجرية، وهي
المرّة الأولى التي يطلب إليه
ذلك، ولكنه اعتذر بسبب انشغاله
بالامتحانات مبدئياً استعداداً

للمشاركة في المرات المقبلة. ولا يعني ذلك أن نشاطه في النادي جاء بعد نشاط الأستاذ مبارك خاطر، فقد سبق عضويته في النادي عضوية الأستاذ مبارك خاطر، كما يفهم من الأدبيات الموجودة للنادي، والله أعلم.

كما أنه من طيب القول أن نذكر أن أستاذنا الكبير عبد الله جميل (والد الأستاذ الفاضل محمد جميل أطل الله في عمره وأسبغ عليه تمام الصحة وكمال العافية) له مشاركاته أيضاً في مثل هذه الحفلات، وقد شارك بكلمة له عن "حسن الخلق" في الحفل الذي خلف الحفل السابق، ولعلها المرة الأولى التي يخطب فيها الأستاذ الكبير عبد الله جميل جمهور النادي.

وأقام النادي بعد انقضاء تسعة أعوام من إنشائه حفلة كبرى (كما وردت في الأدبيات) في قاعة النادي بمناسبة دخول النادي عامه العاشر وذلك مساء يوم الثلاثاء ١١/٥/١٣٦٥ هجري (١٩٥٠/٢/٨). وفي مبادرة هي الأولى من نوعها بالنسبة للنادي جرى بعث الدعوات إلى المحاضرين، وإلى العائلة الحاكمة، والضيوف مطبوعة على الآلة الكاتبة. ولم يكن صيت الأستاذ مبارك قد شاع بعد، لم يشمل البرنامج على قصيدة له. علاوة على ذلك فإن قائمة أسماء المشاركين يظهر أنهم من المشهورين في الخطابة وقرض

الشعر. وقد شملت الحفلة كلمات لرئيس النادي، والسيد علي سيار (الكاتب المشهور رحمه الله)، والأستاذ مصطفى صبحي، والأستاذ محمد دويغر، وقصيدة للأستاذ عبد الرحمن المعاودة وأخرى للأديب ناصر أبو حيمد.

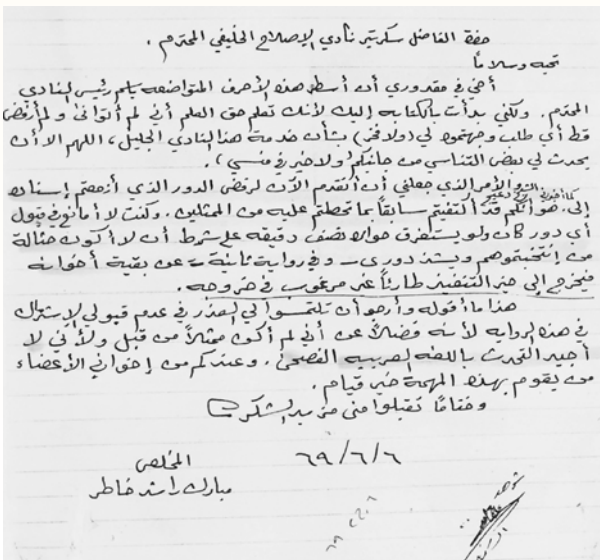
ويبدو أن السيد أحمد الزباني قام بإهداء مكتبة النادي كتاب "حياة محمد" عقب هذه الحفلة. كما يبدو أنه تم إقامة حفلة أدبية بتاريخ ١٦/٦/١٣٦٩ هجرية ولم نهد إلى برنامجها سوى قصيدة لمبارك خاطر بعنوان "مولد حب".

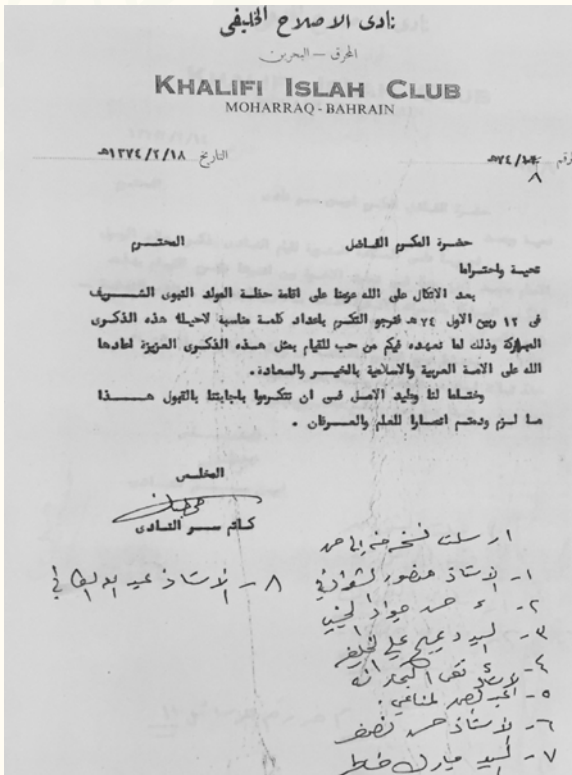
حفل مسرحي لخريجي الثانوية

راسل مجلس إدارة النادي مستشار الحكومة لأخذ الأذن بإقامة حفل روائي بعنوان "سلمى" الذي كان من المزمع إقامته في نهاية شعبان ٦٩ (الموافق ليناو ١٩٥٠). ويبدو أن مثل تلك التجمعات كانت ممنوعة دون موافقة المستشار، ويبدو أن الأعضاء استفادوا من المناسبة بإقامة احتفال لخريجي الثانوية. وقد بعث المجلس رسالته مطبوعة باللغة الإنجليزية، مع إضافة الترجمة على الرسالة ذاتها بخط اليد، وقد

جاء رد الموافقة من المستشار دمفري بلجريف سريعاً.

والشاهد في موضوع الحفل هو ما يتعلق بأستاذنا الكبير مبارك وهو شاب، وما كتبه لسكرتير النادي بتاريخ ٦/٦/١٣٦٩ (١٩٥٠/٩/٢٥) معاتباً ورفضاً المشاركة في التمثيل - بعد أن طلب منه المساعدة في التمثيل بدور فرعي - وجاء في رسالته: "إن الأمر الذي جعلني أقدم الآن لرفض الدور هو أنكم اكتفيت سابقاً بعدد الممثلين، وكنت لا أمانع في قبول أي دور لي ولو لنصف دقيقة على ألا أكون حثالة من انتخبتموهم". (كما ذكر أموراً أخرى، منها قوله: "...علاوة أنني لم أكن ممثلاً من قبل ولا أجد التحدث بالعربية الفصحى". كما تم مراسلة نادي البحرين؛ لاستعارة بعض لوازم التمثيل من ناديهم. وقد وافق مجلس إدارة نادي البحرين بكل سرور إعارتهم تلك الحاجيات شريطة تعويضهم عما يصيبها من تلف. وقد وصل الرد من أمين سر النادي حسين





السابقة مسرحية أخرى من تأليف الأستاذ عبدالرحمن بن قاسم المعاودة بعنوان "ذي قار"، وقد تم توقيع الاتفاقية بين النادي والأستاذ عبدالرحمن المعاودة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٧٢ هجرية (١٩٥٢/١٢/٣٠)، ومما وصل إلينا فإن هذه المسرحية أيضاً لاقت نجاحاً مميزاً في البحرين. ويبدو أن ثَمَّ مشكلة قد حدثت للجنة المسرح في جمادى الأولى (يناير ١٩٥٣)، أو أن نشاطها قد تباطأ، مما أدى إلى إعادة تكوين اللجنة. وقد طلبت اللجنة المستحدثة إعطاءها الحرية الكافية لتنظيم حفلات السمر والحفلات الأدبية، على أن تبقى الاستشارات مع الإدارة مستمرة لاطلاعها على نشاطها والحيلولة دون وقوع "معارضات" فيما بين الأعضاء. وقد بينت الرسالة التي

من أكثر القاعات اتساعاً. ولنا مع هذه المسرحية وقفة أطول، في مقال آخر. أما أستاذنا مبارك الخاطر فقد شارك في المسرحية ضمن طاقم التمثيل البالغ عددهم ٢٨ ممثلاً. وقد قام بدور حنظلة العجلي في هذه المسرحية، كما مثل الأستاذ حسن عيسى بدور النعمان بن المنذر، والأستاذ محمد بوهاني بدور كسرى، والأستاذ عبد الرحمن الجودر بدور قبيصة الطائي.

وبُعِيد هذه الرواية، قام عدد من أعضاء النادي بالتبرع لإقامة حفلة تكريم للأستاذ حسين محمد حسين، وذلك لما قدّم من خدمات جليلة في هذه المؤسسة العامرة، وذلك في رجب ١٣٧١ هجرية. وقد دعي للحفل باقي أعضاء النادي. أما المتبرعون فقد شمل كلا من الأساتذة محمد خليفة المعاودة، ومحمد عبد الرحمن آل سعد، وأحمد هاشم بوحجي، و خليل الدوي، وسعد يوسف، وقاسم محمد بن الشيخ، ومحمد عبد الرحمن بستكي، وسلمان ساتر، وجمعة الدوي، ومبارك بن خاطر، وأحمد الحميد، وعلي الجامع، وإبراهيم منصور، وإبراهيم مقلّة. وقد تلت المسرحية الروائية

محمد حسين بعد أربعة أيام. وفي أواخر ذي القعدة ١٣٦٩ وافق الأستاذ مبارك الخاطر المشاركة في حفلة خطابية دون أن نهتدي إلى برنامج الحفل، إلا أن الأستاذ علي أبو الفتح - سكرتير النادي حينها - بعث إلى كل من يوسف الشيراوي (الوزير المعروف، رحمه الله)، والعضو قاسم يوسف فخرو، وعيسى المحميد، وعيسى الجودر، ومحمد راشد الخليفة، وقاسم محمد الشيخ، ومبارك الخاطر المشاركة في الحفلة.

ويبدو أن مثل هذه الحفلات قد انقطعت بعد هذه الأمسية لأشهر عدة، مما حمل بعض الأعضاء على أن يكتب معاتباً الهيئة الإدارية تقصيرهم في إقامة حفلات أدبية أو أسمار.

رواية العلاء الحضرمي: مسرحية دخول أهل البحرين في الإسلام

تعد هذه المسرحية وفق أدبيات النادي التي وصلت إلينا بمنزلة العمل الروائي المسرحي الأول التي قام أعضاء النادي ومحبوه بتمثيلها أمام عامة أهل البحرين، كما أنها أقيمت في مكان عام. وكان صاحب الفكرة في المسرحية الأستاذ الشاعر المعروف عبدالرحمن المعاودة. وقد أخذت صيغاً دعائياً كبيراً في البحرين حينها. وكانت تعد من أكبر المسرحيات التي أقيمت آنذاك في البحرين. وقد تم عرض الرواية على مسرح سينما المحرق، فقد كانت قاعته

بعث بها السيد قاسم المناعي ردًا على رسالة مجلس الإدارة وقوع مثل تلك الإشكالات، وقد رشح مجلس الإدارة أن يكون الأستاذ قاسم المناعي عضوًا في هذه اللجنة. كما رشح المجلس أعضاء آخرون لهذه اللجنة. وقد مثل مجلس الإدارة في هذه اللجنة كل من السادة سلمان ساتر، وعبد الرحمن الجودر، ومبارك الخاطر، وسلطان السويدي، وعيسى الجامع، وحسن أبل، وإبراهيم منصور.

وبعد كل تلك الأنشطة غدا نشاط الأستاذ مبارك الخاطر ظاهراً، فلم يكن يفته نشاط بعده. وقد دعي إلى حفلة أدبية خاصة بالأعضاء ليلة الجمعة ٨ جمادى الآخرة ١٣٧٣ (١٩٥٤/٢/١١). وقد شملت الدعوة -إضافة إلى الأستاذ مبارك- كلاً من السادة: صالح

عبد الغفار، وعيسى الجامع، و خليل الدوي، وقاسم عبدالعزيز المناعي، وسلطان السويدي، وعبد الرحمن الجودر، وحسن علي الشاعر، وأحمد محمد آل خليفة. إلا أن رئيس لجنة النشاط الثقافى بالنادي كتب إلى الأخ الشيخ دعيج بن علي آل خليفة (لعله كان رئيس مجلس إدارة النادي) بتأجيل الحفل إلى منتصف رجب (١٩٥٤/٣/١٦) كي يتسنى له استلام موافقة الخطباء.

كما قام كاتم سر النادي الأستاذ محمد جميل بمراسلة عدد من الشخصيات للمشاركة في احتفال المولد النبوي الشريف لعام ١٣٧٤ هجرية (نوفمبر ١٩٥٤). وشملت دعوة المشاركة كلاً من الأستاذ منصور الشواديف مفتش معارف البحرين (وقد اعتذر)، والأستاذ حمد جواد الجشي (وقد اعتذر)،

والسيد دعيج علي آل خليفة، والسيد تقى البحارنة (وقد اعتذر)، والأستاذ حسن النصف، والسيد مبارك الخاطر، والأستاذ عبد الله الطائي. ولعلم القارئ فإن الأستاذ مبارك بدأ العمل في وزارة العدل بعد أقل من عام من هذا النشاط، واستمر فيها لمدة اثنتي عشرة سنة. كما قام أمين سر النادي (محمد جميل) وفي إطار توطيد الأخوة بين الأندية بمراسلة نادي البحرين ونادي النهضة بالمشاركة في الإعداد. وقد قام نائب سكرتير نادي النهضة بالحد (السيد خليل زمان) بالاعتذار، فقد ورد في مجمل رده - بتاريخ ٢١ صفر ١٣٧٤ هـ - اعتزام نادي النهضة على إقامة احتفال مشابه في الحد، كي يتسنى لجميع الأهالي حضوره.





تأملات

أدرك نفسك

بقلم: د. محمد شاطر

حينما ضجت الدنيا في الآونة الأخيرة بالغضب العام من تصريحات الرئيس الفرنسي ماكرون الداعمة للرسم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم، وانتفض المسلمون في كل مكان من العالم يردون على تلك التصريحات بكلمات الشجب والاستنكار تارة وبمقاطعة المنتجات الفرنسية تارة أخرى، ومنهم من ينشر المقاطع المرئية والمنشورات المصورة التي تُعرّف بالحبیب صلى الله عليه وسلم وسيرته، فهذا الجهد في حد ذاته مطلوب ومحمود ونشجع عليه، ولكن السؤال الذي سألته لنفسي وأرغب أن يسأله كل واحد لنفسه: أين أنت من اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟! وهل تقتدي بأقواله وأفعاله وأخلاقه؟! استوقفني السؤال كثيرًا، ووجدت أن الخطر الحقيقي

يحيط بنا عندما قصرنا في اتباع تعاليم ديننا وفرطنا في هدي نبينا حتى أصابنا الوهن، والذي جعل مثل هؤلاء الشرذمة يتناولون على قرآننا ويسخرون من نبينا الكريم ونحن أمة المليارين، هذا الضعف في التمسك بتعاليم ديننا في شتى مجالات حياتنا والتفريط في الاقتداء بخلق النبي العدنان في جميع سلوكنا جعلنا كثيرون في العدد ولكن كثفاء السيل، وهذا السؤال جعلني انتبه.. الرسول رفع الله ذكره وأعلى قدره القرآن تعهد بحفظه حتى قيام الساعة، وخشيت أن تدركننا سنة الاستبدال: "وإن تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ".

أدرك نفسك وحاسبها وانظر إلى جوانب تقصيرها وألزمها باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقتفاء أثره وتعلم سيرته، واجعل ذلك كله واقعًا في أقوالك وأفعالك وحياتك كلها، فقد جعل الله شرطًا واحدًا لمن يتشرف بصيانة هذا الدين والدفاع عن رسوله هو التزام تعاليم الإسلام والقيام بشرائعه: "الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ * وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ"، فإن لم تكن أنت من يُمكن لهذا الدين على يده كان غيرك ممن التزم بالشرط، وقوافل الحق وركبناها لن تنتهي إلى قيام الساعة وعليك أن تدرك إحداها قبل فوات الآوان، فاغتم الفرصة الآن واجعل رذك على كل صاغر يقصد هذا الدين ونبيه بسوء هو التزامك بأمر الله وسنة ورسوله عليه الصلاة والسلام أولاً، ثم اتخاذ ما ترى من وسائل شرعية ناجعة، ولن تتحقق نصره الحبيب صلى الله عليه وسلم بوحدة دون الأخرى بل لا بد أن يجتمعوا.



فقيدنا الكبير كان سندًا وداعمًا للعمل الخيري في البحرين

محمد جاسم سيار

الرئيس التنفيذي للجنة الأعمال الخيرية

يرحل الكبار وتبقى أعمالهم شامخة شاهدة على عظمتهم وجليل قدرهم ومكانتهم السامية، وقد رحل عنا صاحب السمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله تعالى بعد أن وضع العمل الخيري البحريني تأجًا فوق الرؤوس مسنودًا بتوجيهات جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله تعالى في دعم مسيرة العمل الخيري والعمل الإنساني.

لقد كان سموه داعمًا لمسيرة العمل الخيري في المملكة وكان لجهوده الكريمة الأثر الكبير في تبوء مملكة البحرين سمعة إقليمية ودولية على صعيد العمل الخيري حيث حققت الصدارة في مؤشرات العطاء لعدة سنوات على مستوى عالمي.

إن مسيرة حياته يرحمه الله نبأًا يستفيد منه الجميع ونقتبس من حياته الكثير من المواقف الكريمة والمبادرات المشرفة، وقد كانت له منزلة خاصة في قلوب أهل البحرين فهو والد الجميع، ومصدر فخر واعتزاز لكل بحريني لكون سموه، داعيًا لمسيرة الخير والعمل الإنساني وصاحب المواقف الإنسانية النبيلة، ولم يكن عطاءه محصورًا على البحرين فقط بل امتدت أيادي سموه البيضاء بالعطاء ومساندة الفقراء والمساكين والأيتام في البحرين وفي أنحاء مختلفة من العالم بما عكس الوجه الحضاري والإنساني لوطننا الحبيب البحرين، ووضعها في مكانها اللائق بين دول العالم وخير دليل على ذلك تلقينا الكثير من برقيات وخطابات التعزية من الجمعيات والمؤسسات الخيرية من أنحاء العالم.

ومن بين مبادرات سموه المشهودة تقديم المنحة الغذائية الرمضانية في كل عام للأسر المكفولة في لجنة الأعمال الخيرية فجاءه الله خيرًا وجعل ذلك في ميزان حسناته ورفع به في عليين.

لقد فقدت البحرين والعالم ب وفاة سمو الأمير خليفة قامة دولية وإنسانية ورمزًا عالميًا في مجال العمل السياسي والدبلوماسي الممتد لأكثر من نصف قرن.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة لجنة الأعمال الخيرية بجمعية الإصلاح وكافة منتسبيها بخالص التعازي والمواساة لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وإلى العائلة المالكة الكريمة، وشعب مملكة البحرين الوفي، في وفاة فقيد البحرين الغالي المفضول له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، داعين المولى القدير أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

وعزاؤنا في فقيدنا الكبير هو تولى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس

الجمعية الإسلامية

أعد هذه الحلقة: المهندس/ ناصر بن حسن الشيخ



تزخر مملكة البحرين الحبيبة بالعديد من الجمعيات الخيرية والاجتماعية والتي تعمل في الجانب الإنساني والاجتماعي والخيري، والتي لها مسيرة حافلة في خدمة الوطن، وهي نجوم تضيء سماء الوطن، فالخير باق في أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى أن تقوم الساعة. ويطلب لمجلة (الإصلاح) أن تتناول من خلال زاوية (جمعيات شقيقة)، التعريف بهذه الجمعيات وتاريخها وأنشطتها، مع تسليط الضوء على أوجه التعاون فيما بينها.



تتأسست الجمعية الإسلامية في البحرين في العام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، وحرصت منذ بداية تأسيسها على إبراز هويتها كجمعية يتحلى المنتسب لها بالصفات الحسنة وانتهاج الوسطية في التعامل مع الآخرين والابتعاد عن الجدل العقيم، وتهتم بنشر التعاليم الإسلامية الحسنة من خلال الأخلاقيات والتعامل والسلوكيات، كما تهتم بكافة فئات المجتمع من اليتامى والأرامل والمساكين والفقراء والمرضى، وأيضاً تسعى في إبراز الشباب القيادي في المجتمع من خلال الأنشطة التي تساهم في صقل مهاراتهم.

أنشطتها داخل البحرين بين المساعدات الأسرية والزواج والبناء والترميم ورعاية المسنين والمقعدين وعلاج المرضى والمساعدات الموسمية.

ثانياً: إدارة شؤون كفالة اليتامى

والأرامل: وتعتني بالأيتام والأرامل وكل ما يتعلق بهم من مساعدات وبحوث استقصائية.

ثالثاً: إدارة الإغاثة الإنسانية

(خارج البحرين): وأهم برامجها كفالة اليتامى وتنفيذ المشروعات الخيرية المختلفة من بناء

يتكون مجلس إدارة الجمعية من الشيخ د. عبداللطيف آل محمود رئيساً، والسادة: جاسم الجودر، يوسف سلمان بدر، وسامي العمادي وعدد من الأخيار من خيرة وجهاء مملكة البحرين.

إن نشاط الجمعية يخدم المجتمع البحريني من مجموعة من الأنشطة المتنوعة، ويقوم بتغطية هذه الأنشطة عدد من الإدارات واللجان العاملة تتولى إدارة عدد من النشاط وهي:

أولاً: إدارة العمل الخيري: وتتوزع



القرآنية والورش التطويرية. ثامناً: إدارة شؤون طالب العلم: وتعنى بتقديم المساعدات الدراسية لطلاب العلم وكذلك تقديم القروض الحسنة وتحمل تكاليف الدراسة الجامعية. هذا وقد شهدت فترة الثمانينيات من القرن العشرين تعاون وتنسيق كبيرين بين الجمعية الإسلامية، وجمعية الإصلاح في مجالات العمل الخيري والإنساني. تقع الجمعية الإسلامية في عراد بمحافظة المحرق حيث يمكن التواصل معها هاتفياً وإلكترونياً عبر موقع الجمعية الرسمي: www.islamiyah.net

برامجها وأنشطتها للأسر. سادساً: قسم النشاط النسائي: ويتفرع من هذا القسم عدد من الأنشطة هي: ١. شعبة طريق الجنة وتشمل تفسير القرآن الكريم والدروس للكتاب. ٢. شعبة برامج الطفولة للأطفال في المرحلة الابتدائية. ٣. شعبة برنامج لآلئ الإيمان للفتيات في المرحلة الإعدادية. ٤. الأسواق والمشروعات الخيرية. ٥. مركز الفنون اليدوية لتعليم الأعمال اليدوية والخياطة. ٦. شعبة نساء الإسلام وتقوم بإعداد المحاضرات والدروس الفقهية والعلمية. ٧. برامج دانات للمرحلتين الثانوية والجامعية. سابعاً: إدارة ترتيب لتعليم القرآن الكريم وتهتم بحلقات تعليم القرآن الكريم وأخذ الرواية بالسند المتصل وإقامة المسابقات

المساجد والمراكز الإسلامية والمشروعات الإنشائية ذات الطابع الخيري وحفر الآبار وتنفيذ المشروعات الموسمية كالإفطار والأضاحي ومشروعات التمكين الإقتصادي. رابعاً: إدارة تنمية الموارد المالية والصدقة الجارية: وتهتم بسقيا الماء للمساجد والأسر المحتاجة وكذلك صيانة تلك المساجد والبرادات، وتوزيع ومتابعة حصالات جمع الصدقات والمعارض الخيرية.

خامساً: إدارة الأنشطة: تنقسم إلى أربعة لجان هي:

١. لجنة الدعوة وتعنى بدعم وإعداد المجالس العلمية والفقهية ودروس المساجد والدورات الشرعية.
٢. لجنة مشروع الإحسان وتعنى بتنظيم الرحلات والمخيمات والأنشطة المتنوعة للنشء.
٣. لجنة الشباب وتهتم بتقديم البرامج الموجهة لفئة الشباب.
٤. لجنة مشاعل الخير وتركز



#نلتزم_للبحرين

الحملة الوطنية
لمكافحة
فيروس كورونا
(COVID-19)



ماذا أفعل؟

عند زهابي للمسجد



لا تتجمع
عند أبواب المسجد
أثناء الدخول
والخروج منه



أحضر السجادة
الخاصة بك



توضأ قبل
الذهاب للمسجد



صل في
في أقرب مسجد
لمنزلك



لا تمكث
في المسجد بعد
الصلاة وقم بأداء
السنن بمنزلك



اترك مترين
على الأقل بينك
وبين المصلين



ارتد الكمام
في كافة
الأوقات



عقم يديك
قبل دخولك
للمسجد



يمنع دخول
المرضى والنساء والأطفال
دون الـ 15 سنة



لا تصافح
الآخرين

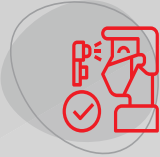
#نلتزم_للبحرين

الحملة الوطنية
لمكافحة
فيروس كورونا
(COVID-19)



ماذا أفعل ؟

عند زهابي لمطعم أو مقهى



قياس حرارة
الجسم قبل الدخول



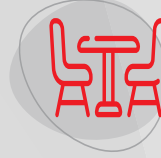
الانتظار في الخارج
عند عدم توافر الطاولة



الحجز المسبق
إن أمكن قبل الذهاب



استخدام 50%
من سعة الطاولات
وبعد أقصى 5 أشخاص



وجود مترين
بين كل طاولة وأخرى



لبس الكمام
أثناء الدخول والخروج



غسل وتعقيم
اليدين قبل وبعد الأكل



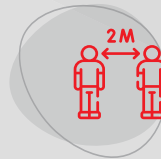
يمكن طلب الطعام
ذاتيًا في ردهة المطاعم
بالمجمعات



استلام الطعام
على الطاولة فقط



استخدام وسائل
الدفع الالكترونية



تطبيق التباعد الاجتماعي



استخدام الأدوات
المغلقة ذات
الاستخدام الواحد



هل جميع الثدييات تتكاثر بالولادة؟

بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان

وذلك لحماية نفسه وإيذاء العدو وإبعاده . يضع آكل النمل الشوكي بيضة آخر كل صيف، ولا يحتاج إلى بناء عش فيضعها في جراب ويحملها معه وتفقس بعد عشرة أيام ويبقى الصغير في الجراب ويتغذى على الحليب الذي يسيل من ثدي الأم. وبعد عشرة أسابيع تكون الأشواك قد أصبحت قاسية فتتركه الأم في مكان آمن وتزوره بانتظام لتغذيته، وبعد حوالي السنة ينمو الصغير ليصبح قادراً على الاعتناء بنفسه بشكل تام.

فمثلاً نرى ذيل قندس، منقار بطّة، قدمين متخصصتين للسباحة كتلك التي في البط، غدد سامة، إلخ. يتراوح وزن البلاتيبوس بين 0.7-2.4 كجم وطوله بين 47-50 سم، وهذه المقاييس تختلف من منطقة لأخرى. حرارة جسم البلاتيبوس الطبيعية هي 32، بينما حرارة أجسام الثدييات المشيمية الطبيعية 37. يحتاج البلاتيبوس إلى حوالي 14 ساعة من النوم يومياً. وهذه فترة طويلة إذا ما قارناها بالثدييات الأخرى (سنفرد لها مقالاً منفصلاً بإذن الله).

تُعرف الثدييات بأنها ولودة حتى تلك التي تطير والتي تسبح منها. لكن السؤال هل جميع الثدييات ولودة؟ في الحقيقة الإجابة لا، فهناك صنف يسمى بـ (الثدييات الأولية) يندرج تحت طائفة الثدييات. يتميز هذا الصنف بأنها تتكاثر بوضع البيض، وفي نفس الوقت فهي تملك خصائص الثدييات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك فهي تملك بعض خصائص الزواحف، فمثلاً تتشابه معها في تركيب العظم في منطقة الكتف، وكذلك درجة حرارة أجسامها أقل من أغلب الثدييات الأخرى، ولها خليط فريد من الكروموسومات طبيعية الحجم - كما في الثدييات - وكروموسومات صغيرة كتلك التي في الزواحف. تسمى أيضاً بـ (أحاديات المسلك) وذلك يعود لاستخدامها مسلك واحد للتكاثر وكذلك للإخراج. ليس للثدييات الأولية أئداء واضحة ولكن لها غدد لبنية تفرز الحليب فيسيل على أئدائها وتقوم الصغار بلعقه، ينتمي لهذا الصنف حيوانان فحسب هما (خلد الماء Platypus) - والآخر هو (آكل النمل الشائك Echidna)، وكلاهما في أستراليا.



آكل النمل الشائك

تفضل هذه الحيوانات الأماكن الحرجية حيث تكثر النباتات الأرضية وهي مثل القنافذ تتجول في الليل بحثاً عن حشرات أو مخلوقات صغيرة معتمدة على حاسة الشم لأن نظرها ليس قوياً، تستخدم أطرافها الأمامية ومخالبها لتحفر الأرض ثم تقبض على فريستها باستخدام لسانها الطويل اللزج. يقوم النمل الشوكي بالتكوير عند الإحساس بالخطر



خلد الماء بطي المنقار

وهو حيوان ثديي مائي يستوطن شرق أستراليا وتسمانيا. يتميز بشكله الغريب ومواصفاته الأغرب،



بقلم: د. علي عبدالغفار

دكتوراه في إدارة الموارد البشرية

الإدارة الحكيمة ونبي الهدى

المشكلات والاعتراضات، فاجتمع وفد من الأنصار في نفوسهم شيء من النبي لتوزيعه العطايا على المهاجرين المؤلفة قلوبهم دونهم، ووصل صعوبة الاجتماع إلى أن زعيمهم سعد بن عبادة قال للنبي صلى الله عليه وسلم: (أن هذا الحي من الأنصار قد وجدوا عليك من أنفسهم لما أعطيت العطايا دونهم، وما أنا إلا رجل من قومي أي أنه يؤيدهم). وهنا تأتي مهارة إدارة الاجتماع ومهارة قراءة النفوس، ومهارة مخاطبة العاملين معه وتذكيرهم بالهدف فينجح الاجتماع بما فعله قائدهم بل وينصرفوا وقد أخضلوا لحاهم من شدة البكاء وقالوا رضيينا برسول الله قسماً وحظاً رواة احمد.

من المخاطر التي يقع فيها المدراء الانصراف عن الهدف في ظل العقبات والأحداث، إلا أن معلم البشرية ومعلم الإداريين يعلمنا مهارة التركيز نحو الهدف، ففي صلح الحديبية وعند كتابة المعاهدة اعترض سهيل بن عمرو على كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) وعلى جملة (هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو) فأقر النبي ذلك واضعاً عينه على الهدف وهو إنجاز المعاهدة وإنفاذ الصلح فكتب: (بسمك اللهم - هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله) صحيح البخاري.

سيظل الحدث الواحد في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم منبهاً لكل التخصصات تستقي منه العظات والمهارات والتأملات، وهذه من معجزات السيرة العطرة لنبي الهدى، والتي اقتطفنا منها زهرات قليلة في المجال الإداري نؤكد أن معلمنا ونبينا وليد ليرشدنا وينير دربنا في جميع المجالات وأولها مجال الإدارة.

فأقام السوق كمؤسسة اقتصادية وبناء المسجد كمؤسسة دينية وأخى بين المهاجرين والأنصار كمؤسسة اجتماعية، ثم عقد المعاهدة مع اليهود كخطوة سياسية لتثبيت الحكم وإدارة الدولة. وها هو صاحب الحكمة والنظام حينما نبحت في حياته عن مهارة التنظيم، فقد نظم إدارة الغزوات وحدد قادة كل غزوة بل ويحدد القائد الرديف حين يقتل القائد الأصلي، بل ونظم إدارة حكم المدينة من مهام وهيكل تنظيمية ووضع الضوابط لتوزيع الغنائم، وأكثر من ذلك أنه لم يترك أي تجمع إلا ووضع له نظام "إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ" رواه بن داود.

وحينما نتحدث عن مهارات التوجيه فلن نستطيع حصرها كسابق المهارات، فأخذنا لمحة سريعة حينما قال أبو ذر لسيدنا بلال يا ابن السوداء، فعلق النبي المرشد الموجه بقوله: "أعيرته بأمة إنك امرؤ فيك جاهلية" رواه البخاري. وبالتالي أعاد العاملين معه إلى الهدف وإلى الضوابط وهذه هي مهمة التوجيه.

أما قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالمتابعة والرقابة، حيث لا يتم إنجاز الهدف إلا بهما، فقد سأله أحد فقراء المدينة فدير له المال ببيع بعض الأدوات لهذا الصحابي؛ لإقامة مشروع جمع وبيع الحطب ثم لم يتركه بعد، بل أمره بتقديم تقرير عن المشروع "أذهب فاحتطب ولا أراك خمسة عشر يوماً" سنن ابن ماجة. وبالفعل قدم تقرير المتابعة وقد كسب عشرة دراهم.

وحينما نتحدث عن مهارة النبي صلى الله عليه وسلم في إدارة الاجتماعات، نقف كمختصين عاجزين وخاصة في إدارة نوعية الاجتماعات غير العادية، ومنها ما يسمى باجتماعات حل

تمر ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم وهي ملهمة للدعاة في الخطب، وتمر على الأدباء فتفيض عليهم بأبيات الشعر، وتمر على المربين والمصلحين فتدفعهم بالدروس والعظات وقد حان الوقت لنعرض إطلالة سريعة عن بصمات النبي صلى الله عليه وسلم في علم الإدارة.

أولاً لا بد أن نوضح فكرة الإدارة، والتي هي عبارة عن القدرة على القيام بمهارات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة؛ لتحقيق أهداف المؤسسة بأقل التكاليف وأفضل النتائج.

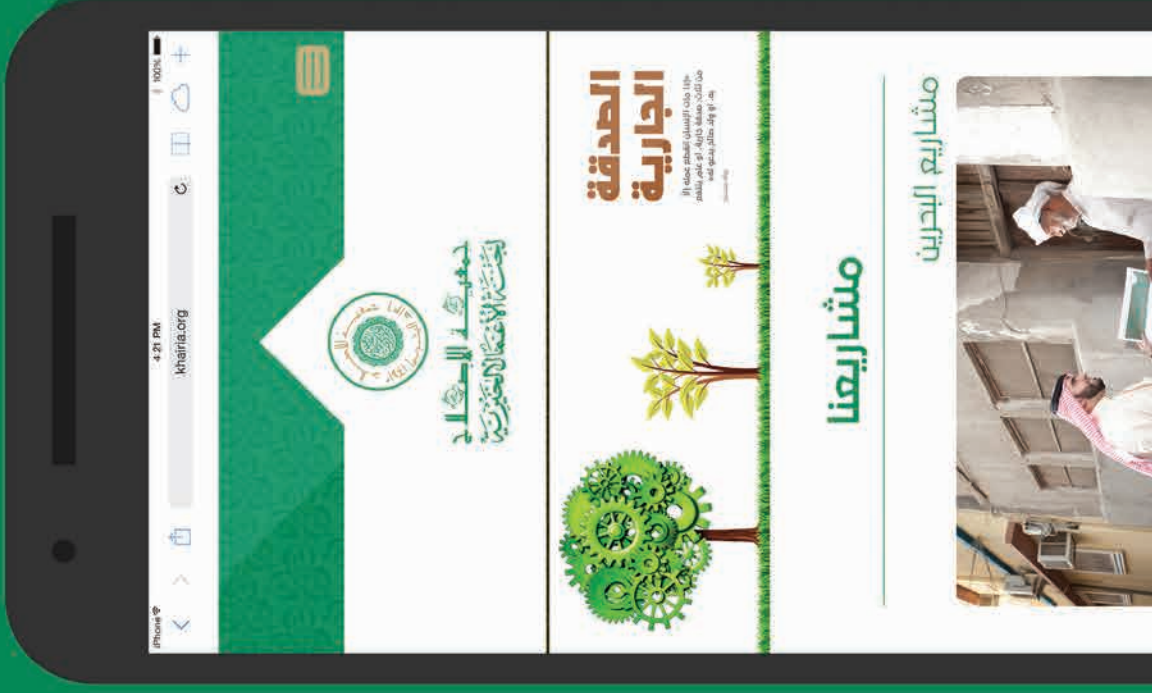
حينما نتصفح سيرته العطرة في مرحلة الاستضعاف ومحاصرته في شعاب مكة ومع ذلك لم تغب عنه الرؤية الاستراتيجية لمشروعه "وَاللَّهُ لَيَبَيِّنَنَّ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَالذَّبَّ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ" رواه البخاري. وهذا هو صاحب الحكمة في إدارة الأفراد، فقد اكتشف القدرات ونمى المهارات ووظف الطاقات، فأصبح فيهم سيف الله المسلول وشاعر الرسول وكاتم الأسرار وعلماء الحديث والفقه وسفراء الدول وقادة الجيوش، الخ.. فنقل أصحابه العاملين معه من أهل بادية إلى قادة الأمم.

وحينما رأى أن الدعوة لا بد لها من دولة تحميها فقد حدد الهدف الأساسي وهو "إقامة الدولة بالمدينة المنورة" وحدد المراحل والخطوات التي توصل لهذا الهدف الطموح من بيعة العقبة الأولى ثم الثانية ثم اختتمها بمرحلة الهجرة النبوية، ولم يكتفي بهذا فقط فلم تزل الدولة بدون ملامح، فحدد مجموعة من الإجراءات التنفيذية والمتطلبات لاستكمال هدفه صلى الله عليه وسلم،

تطبيقات أينما كنت فتح العالم Khairia.org



جمعية الإحسان
لجنته الأعمال الخيرية



Eslah Khairia



YouTube



ت f



36006166